الجازمة خمسة يا غلام لم ولما ان ولا واللام

نحو رب بعد كا نحو من قبل وكذا لو عوض عنه نحو كنت قبلا
لعدم علة البناء ح ولعلة الاخير لم يتعرض له ببني المضاف في كل
منها لشبهه بالحرف في الاحتياج على الضمير خبر المنقوصانه باقوي
الحركات واما المجزوم من الاقسام الاربعة للمعمول بالاصالة ففعل
المضارع دخله احدي الجوازم المذكورة سابقا في بحث العامل في
المضارع فان كانت الجوازم كلم المجازات حرفا او اسما وقد مر معنا
ها تقتضي شرطا وجزاء لانها موضوعة لتعليق امر بامر فتعمل امر
بامر فتعمل فيهما لان مبنى العمل على الاقتضاء كما ان الابتداء وكان
وما ولا تعمل في الكسر والنصب لاقتضائها مسندا اليه ومسندا فيه رد
لمن قال ان حرف الشرط ضعيف فلا يستطيع العمل فيهما فتعمل في الشرط
وبهما او الشرط وحده في الجزاء او الجزم فيه بالجوار كالجر الجواري و
قد مر وجه التسمية بهما (اي الشرط وحرفه) وفي التسهيل انهما يسميان بالجملتين وصوبه
الفاضل العصام بشهادة العرف وان الجزاء اسم لمجموع الجملة الثانية
اذا كانت اسمية فلا معنى لجعله اسما لمجرد الفعل الا ان كان فعلية فان كانا
اي الشرط والجزاء مضارعين وذا اجود لوجود المطابقة بين اللفظ
والمعنى ولذا قدمه واطلاق المضارع عليهما باعتبار صدريهما
لان الجزم يظهر فيه وان كان المستحق له هو المجموع فلذا سلك
بهذا المسلك فيما لم يظهر الجزم ولو جوازا فافهم او الاول اي الشرط
فقط مضارعا والثاني ماضيا بفاء او بدونه او جملة اسمية بفاء

يعني

يعني ان كانا مضارعين حال كون الجزاء بلا فاء لانها تمنع عن الجزم
صرح به في التسهيل وفي العبارة مسامحة والمراد ان لا احتمال لوجوده
في الشرط حتى يحترز عنه بهذا القيد والاحظ منه في المعطوف اذ لا
مدخل لوجود الفاء وعدمه في الجزاء في وجوب الجزم وعدمه في
الشرط المضارع فينبغي ان يقدمه عليه لئلا يتوهم الاشتراك والمراد
بالمضارع ما لم يقارن بلم ولما اذ لو قارن بهما لم يتصور فيه الجزم
بكلم المجازاة فضلا عن الوجوب لانجزامه بهما قبل دخولها فلا يدخل
في هذه القاعدة وان صدق عليه المضارع بلا فاء فالجزم بها لفظا
او تقديرا في المضارع شرطا او جزاء بلا فاء واجب لوجود الجازم
وصلاحية المحل وعدم المانع ولو يوجد نحو ان تضرب اضرب او لا
اضرب ونحو ان تضرب ضربتك او فقد ضربتك او فانت مضروب
قال الفاضل العصام كون الاول مضارعا والثاني ماضيا مستكره
لان فيه تاثير اداة الشرط في الابعد باخراجه عن معناه مع عدم
تاثيره في الاقرب ولذا لم يوجد في الكلام القديم بل قال البعض
لم يجئ الا في ضرورة الشعر وعلى هذا ينبغي ان يقبح عطف الماضي على
المضارع لان العاطف بمنزلة تكرار اداة الشرط وان كان الاول
ماضيا والثاني مضارعا بلا فاء وهذا اجود بعد الاول كما اذا
كانا ماضيين صرح به الرضي فافهم جاز الجزم بها لفظا او تقديرا
لوجود الجازم وصلاحية المحل والرفع في الثاني لضعف تعلق لحيلولة

وعدم الشرط والجزاء الاخبار ما امكن

Copyright © King Saud University